

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الجمعة فقال: «يا أيها الناس قدّموا قريشاً ولا تقدّموها، وتعلّموا منها ولا تُعلّموها، قوّة رجل من قريش تعدل قوّة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش أمانة رجلين من غيرهم. يا أيها الناس أوصيكم بحبّ ذي قرباها: أخي وابن عمّي عليّ بن أبي طالب، فإنّه لا يحبّه إلاّ مؤمن، ولا يبغضه إلاّ منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذّب به الله عزّ وجلّ». [273] 191 - القطيعي: حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا حمّاد بن عيسى الجهني، حدّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعليّ بن أبي طالب: «سلام عليك أبا الریحانتين من الدنيا، فعن قليل يذهب» [274] ركنك، والله خليفتي عليك»، فلمّا قبض النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال عليّ: «هذا أحد الركنين السّديّين قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)»، فلمّا ماتت فاطمة قال: «هذا الركن الآخر السّديّ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)». [275]